

اخبار الوزارة والكلية

صحيفة الجامعي العدد 355 التاريخ 17 / 1 / 2026

الكلمة الافتتاحية

الإبداع نتاج الإرادة

لا تبدو الأفكار الفلسفية محضَ تنظيرٍ ذهنيٍّ معزول، بل هي - في جوهرها - تمرينٌ عميق على خوض المسائل الفكرية الكبرى، ومجاهدة عقلية تشبه، في طبيعتها، التمرين على الظواهر الفنية كالنقد الأدبي وسائر الفنون، فضلاً عن كونها مدخلاً للعمل البناء الذي يخدم الفرد والمجتمع معاً. فالفلسفة ليست ترفاً فكرياً، وإنما فعلٌ وعيٌ يُنضج الإرادة، ويُحرك طاقات الإبداع الكامنة في الإنسان.

إن القيم المرتبطة بالتفكير لا تقتصر على أمةٍ دون أخرى؛ فالتاريخ يحدثنا عن حضاراتٍ سادت ثم خلت، كالحضارات السومرية والبابلية واليونانية والفارسية والصينية، وقد قامت جميعها في بيئاتٍ تختلف في أجناسها وطبائع شعوبها، لكنها التقت في أمرٍ جوهري، هو الإيمان بقدرة الإنسان على البناء حين تتوافر له الإرادة ويخلص لعمله. فلا فرق بين قومٍ وقومٍ إذا ما صمّموا على تشييد واقعهم بما ينسجم مع شرف العمل الذي نادوا به في الرفعة والتقدم.

وعليه، فإن المعرفة بعامة لا تختص بقومٍ دون قوم، بل هي - كما يقال - "تؤسسها دوافع حيوية متجذرة في الفعالية الإنسانية"، ولأنها موصوفة بهذا الوصف، فإن ما راكمه الفكر الاستشراقي من متخيلٍ حول الآخر الشرقي بوصفه عاجزاً عن التفكير الفلسفي، لا يبدو وليد المعرفة لذاتها، بقدر ما هو نمط من التفكير يقوم على الإيخاس من قيمة المختلف، وتكريس مركزية ثقافية تزعم احتكار العقل والحدثة.

ومن ذلك، فإنّ على شعوبنا، عرباً ومسلمين، أن تتخلص من ثقافة الوهم والارتكاس، وأن تتعامل معها بوصفها عائقاً حضارياً لا بدّ من مجابهته بوعي وقوة. فالذات هي القدرة على الخلاص من الوهن والضعف، حين تُحرّر نفسها من الأوهام التي تُكبّلها، سواء تلك المتعلقة بصورة الذات، أم تلك التي تُضخم صورة الآخر الغربي، وكأنه الوحيد القادر على التفلسف والتفرد بالإنجاز الحدائي في التاريخ الإنساني.

ولعلنا نستذكر أن الغرب، في العصر الحديث، لم يتحول إلى حضارة راقية بفعل الاقتباس وحده، بل بروحٍ داخليةٍ وسمت حركة التحديث في مرحلتها الجينية الأولى، تلك الروح التي طبعت الحدثة بصفتها الإنمائية والتراكمية، ونقلت المجتمع الغربي من طورٍ حضاري إلى طورٍ أعلى منه. لقد كانت حدثةً داخلية، منبثقة من الذات، لا فيضاً مستعاراً من غيرها، وهو ما حقق للمنظومة المعرفية الغربية تمكينها الحضاري، ومنحها قدرة الجذب الخارجي، وملأها بنوع من الروحية الاستعلائية.

إن من بيتني التقدم والرفعة، ويسعى إلى مصافّ البلدان المتقدمة أو تجاوزه، لا يحقق ذلك بتقليد الآخر تقليداً أعمى، بل بالاعتماد على الذات بعد فهم حقيقتها، والإمام بالمعارف، والتمرس برياضات الفكر، ومراكمة الخبرة والإبداع. عندئذٍ فقط تتحقق غاية الذات في التفرد، وتبنى عوالم إنسانية جديدة تحظى برضا النفس، وتفيض نفعاً على الفرد والمجتمع والآخر معاً.

أ.م.د. طالب الموسوي
رئيس التحرير
رئيس مجلس الإدارة

باسم جمعية الليزر العراقية، نتقدم بخالص التحية إلى جمعية أطباء العيون العراقية.



إشارة إلى كتابكم المتضمن دعوتكم الرسمية للمشاركة في فعاليات المؤتمر العلمي المزمع عقده في بغداد/الرصافة للفترة من 15-16 كانون الثاني 2026، واستناداً إلى موافقة جمعيتنا على تلبية الدعوة والمشاركة في أعمال المؤتمر، نتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان لخطوتكم الكريمة.

ويسر جمعيتنا التأكيد على أهمية التعاون وتبادل الخبرات بين الجمعيات العلمية، بما يساهم في تعزيز العمل المهني المشترك، متمنين لكم المزيد من النجاح والتوفيق.

مع فائق التقدير والاحترام.

عميد كلية التربية في جامعة الكوت يتابع سير امتحانات قسم اللغة الإنكليزية



في إطار حرصه المتواصل على ضمان انسيابية العملية الامتحانية وتوفير الأجواء الملائمة للطلبة، تابع السيد عميد كلية التربية في جامعة الكوت، الأستاذ المساعد الدكتور مثنى حميد خلف اللامي، اليوم سير امتحانات قسم اللغة الإنكليزية.

وأكد السيد العميد خلال جولته التفقدية اهتمام عمادة الكلية بتهيئة بيئة امتحانية مستقرة وعادلة، تعكس مستوى الجدية والانضباط الأكاديمي، مشدداً على أهمية الالتزام بالتعليمات الامتحانية. كما وجه الطلبة القسم إلى توخي الدقة في قراءة الأسئلة متأنية قبل الشروع بالإجابة، بما يساهم في إبراز مستواهم العلمي الحقيقي.

وتأتي هذه المتابعة الميدانية ضمن نهج العمادة القائم على الإشراف المباشر والتواصل المستمر، تعبيراً عن الشعور العالي بالمسؤولية تجاه الطلبة والمسيرة التعليمية، وحرصاً على إنجاح الامتحانات على وفق المعايير الأكاديمية المعتمدة.

استمرار أداء الامتحانات النهائية في كلية العلوم بجامعة الكوت.



شوارع بغداد تفيض بملايين المعزين

بحسب الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة علي عبد الحسين، بينما وصل موكب العتبة العلوية المقدسة بـ(250) خادماً لتقديم الدعم اللوجستي والديني، مع برامج عقائدية شملت محطات للإجابة عن الاستفتاءات الشرعية وإقامة صلاة الجماعة.



مستمرة لجميع محاور الحركة والزائرين، بالتنسيق مع ثلاثة آلاف عنصر أممي للعتبة الكاظمية المقدسة، ونصب (3) آلاف و(500) كاميرا مراقبة. وفي الجانب الصحي، كثفت وزارة الصحة جهودها لتأمين الجوانب الطبية، على وفق ما ذكر المتحدث باسم الوزارة الدكتور سيف البدر، إذ تم تجهيز (100) سيارة إسعاف وثلاث عيادات متنقلة، إضافة إلى فرق طبية متكاملة في المواقب الحسينية لتقديم الدعم الفوري والتوعية الصحية للزائرين، مع تجهيز ردهات الطوارئ في جميع مستشفيات بغداد وتعزيز مخزون الدم بجميع الفئات. وعلى صعيد الخدمات البلدية، وزعت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، بحسب تصريحات المدير العام للمديرية العامة للماء، المهندس عمار المالكي، (274) آنية لتقديم المياه الصالحة للشرب، إضافة إلى (42) حوضية بسعات متنوعة، بالتنسيق مع دوائر الماء في محافظات النجف وكربلاء وديالى وصلاح الدين. كما شاركت بلديات بغداد بـ(204) آليات متخصصة و(100) عامل نظافة لتسهيل الحركة وجمع النفايات في جميع محاور الزائرين. وأسهمت أكثر من (1300) موكب خدي في تقديم الدعم للزائرين،

بغداد: وفاء عامر وإسراء السامرائي

بلغت الزيارة الرجبية ذروتها، الثلاثاء، عشية ذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر (ع)، إذ امتلأت الشوارع والطرق المؤدية إلى مدينة الكاظمية المقدسة بالزائرين السائرين على الأقدام، لا سيما القادمون من محافظات النجف وكربلاء وديالى وصلاح الدين. وبين الحزن على مصاب الإمام، تجلّت أجواء الروحانية والإيمان في وجوه الملايين الذين جاؤوا للتعبير عن ولائهم، في مشهد مهيب يعكس عمق الارتباط الديني والثقافي بهذه الذكرى.

وأكدت وزارة الداخلية أن خطة الزيارة الرجبية تسير بانسيابية عالية من دون أي خروقات أمنية. وقال المتحدث باسم الوزارة، اللواء مقداد ميري، في تصريح لـ"الصباح": إن "الخطة مرنة، والقطوعات محدودة ومؤقتة، وجميع الأمور تسير على وفق ما هو مرسوم لها لتناسب الذروة الكبيرة لدخول الزائرين إلى الكاظمية المقدسة وفي مختلف محاور العاصمة". وسخرت الوزارة جميع إمكانياتها لضمان تنفيذ الخطة بشكل سلس، مع متابعة

مشروع إستراتيجي لتحسين البيئة والحد من التصحر

الصحراوية، في ظل محدودية التخصيصات المالية، علاوة على خروج عدد من المشاريع البيئية من الخطة الاستثمارية خلال الأعوام الماضية. وكشف مدير عام دائرة الغابات ومكافحة التصحر في السياق ذاته، عن نجاح ملاكات الدائرة بتأهيل ست محطات في محافظة الأنبار ضمن مشروع الواحات الصحراوية والتي كانت قد تعرضت للانقراض لأسباب عدة، مؤكداً استمرار العمل للحفاظ على هذه الواحات والسعي لتوسيع المشروع مستقبلاً رغم محدودية التخصيصات لما له من دور مهم في مكافحة التصحر وتحسين التنوع الحيوي وتعزيز الغطاء النباتي. وبحسب الخبراء، فإن الأراضي الجافة تغطي أكثر من 40 بالمائة من مساحة العالم، والذي يفقد سنوياً حوالي 700 كيلومتر مربع من الأراضي الزراعية، لا ينجح سنوياً سوى بإعادة 15 بالمائة من جديد.

بغداد: شيماء رشيد

تنفذ وزارة الزراعة خلال العام الحالي، مشروعاً إستراتيجياً ينفذ على مدى خمسة أعوام، يهدف إلى الحد من التصحر وتقليل العواصف الترابية وتحسين الواقع البيئي في البلاد، وبعتماد محورين للعمل.

وبحسب الأمم المتحدة، فإن العراق مدرج ضمن 100 بلد في العالم تتأثر بالتصحر، وهو ما يزرع فلاحها على ترك أراضيهم الزراعية واللجوء للمدن، وقدرت الإحصائيات أعدادهم، بـمليار نسمة، يشكلون سدس سكان العالم.

وقال مدير عام دائرة الغابات ومكافحة التصحر بالوزارة بسام كنعان عبد الجبار في حديث لـ"الصباح": إن المشروع الساعي إلى إيقاف التصحر في البلاد على مدى خمسة أعوام، يعد من أهم المشاريع ذات الأولوية، إذ يهدف بالدرجة الأولى، إلى معالجة حركة الكثبان التي بدأت تؤثر بشكل مباشر في الخط السريع الدولي وتسهم بزيادة العواصف الترابية القادمة من تلك المناطق. وأضاف أن المحور الأول للمشروع الذي سينفذ خلال 2026، يركز على تثبيت الكثبان وحماية الطريق السريع الرابط بين محافظات: المثنى وذي قار والديوانية، فيما ستخصص المرحلة الثانية لاستزراع المناطق وتحويلها مستقبلاً إلى أراض زراعية بعد استكمال التهيئة البيئية والسيطرة الكاملة على حركة الرمال. وتابع عبد الجبار أن أنواع الأشجار المختارة، ستكون من الأصناف القادرة على التكيف مع الظروف البيئية القاسية، منوهاً بأن اكتمال المشروع سيحدث تغييراً ملحوظاً في مناخ المنطقة ويسهم في تقليل شدة العواصف الترابية، كما سيتم اعتماد بدائل للري باستخدام مياه المبالز المالحة بنسب ملوحة مناسبة وبالتنسيق مع وزارة الموارد المائية لتخصيص جزء من مياه مزل الفرات الشرقي لسقي الأشجار المزروع زراعتها على جانبي الطريق السريع. وأردف بأن الدائرة تتجه نحو إقامة المراعي الطبيعية إضافة إلى توسعة مشروع الواحات

التجارة: تسجيل قرابة 100 ألف شركة محلية وأجنبية

بغداد: أنوار عايد

كشفت وزارة التجارة عن تسجيل قرابة 100 ألف شركة محلية وأجنبية حتى نهاية العام 2025، في مؤشر يعكس اتساع النشاط الاقتصادي وتنامي حركة تأسيس الشركات العاملة ضمن الأطر القانونية في البلاد.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة مجد حنون لـ"الصباح": إن الإحصائية الرسمية الصادرة عن دائرة تسجيل الشركات التابعة للوزارة، أظهرت تسجيل 94 ألفاً و239 شركة محلية، توزعت بين شركات محدودة ومشاريع فردية وشركات تضامنية وبسيطة، إضافة إلى الشركات المساهمة والعامة، مبيناً أن الشركات المحدودة استحوذت على النسبة الأكبر، الأمر الذي يعكس ثقة المستثمرين بهذا الشكل من الكيانات القانونية. وأضاف، أن عدد الشركات الأجنبية المسجلة العاملة في البلاد بلغ 5372 شركة، منها 3271 فرعاً لشركات و2101 مكتب تمثيل، مؤكداً أن هذه الأرقام تعكس استمرار اهتمام الشركات الأجنبية بالعمل في السوق العراقية وفق القوانين المعمدة.

وأشار حنون إلى أن إحصائية اعتماد أوليات الشركات في إقليم كردستان أظهرت تسجيل 4710 شركات محلية وأجنبية، توزعت بواقع 4585 شركة محلية و125 أجنبية، بما يعزز التكامل بين المركز والإقليم في تنظيم النشاط التجاري.

وأكد أن الوزارة مستمرة في تطوير إجراءات تسجيل الشركات وتبسيط المعاملات الإدارية، إلى جانب العمل على تحسين البيئة الاستثمارية، بما يسهم في دعم الاقتصاد الوطني وتنشيط القطاع الخاص وتوفير فرص عمل مستدامة.



أربيل تستضيف بطولة العراق بالريشة الطائرة



بغداد: نبيل الزبيدي

يقيم الاتحاد المركزي للريشة الطائرة، الشهر المقبل، بطولة التصنيف المفتوحة الأولى في محافظة أربيل، للمدة من 12 ولغاية 14 شباط المقبل، بمشاركة واسعة للاعبين واللاعبات ومن مختلف الفئات العمرية، في خطوة تهدف إلى دعم مسيرة اللعبة واكتشاف المواهب الواعدة. وقال عضو الاتحاد المركزي للريشة الطائرة فان شوقي، في تصريح خصّ به «الصباح الرياضي»، إن بطولات التصنيف تُعد حجر الأساس في عمل الاتحاد، إذ يتم اعتمادها لاختيار التشكيلة النهائية للمنتخبات الوطنية، التي تنتظرها مشاركات واستحقاقات دولية مهمة، أبرزها بطولات غرب آسيا وبطولة فجر الدولية في إيران. وأوضح شوقي أن البطولة ستشمل فئات تحت 11 و13 و15 و17 و19 سنة، إضافة إلى فئة المتقدمين، وللجنسين، مبيّناً أنها تُعد واحدة من أهم البطولات المدرجة ضمن روزنامة الاتحاد للعام الحالي، لما تمثله من أهمية فنية في تقييم مستويات اللاعبين وتصنيفهم بدقة. وأضاف أن إقامة البطولة في محافظة أربيل تكسح حرص الاتحاد على توزيع النشاطات بين المحافظات، وتوفير بيئة تنافسية مناسبة لجميع اللاعبين، منوهاً إلى أن العمل على ديمومة لعبة الريشة الطائرة والمحافظة على زخمها الفني والتنافسي.

أربيل يعزّز صدارته لدوري النجوم



بغداد: الصباح الرياضي

ويدين القيثارة بالفوز للثلاثي شريف عبد الكاظم وأثير صالح وبسام شاكر الذين تناوبوا على إحراز أهداف الشرطة في الدقائق (21 - 54 - 86) توالياً، ليرفع الشرطة رصيده إلى النقطة (24)، بينما تجمد رصيد الموصل عند النقطة (12).

وأسفرت نتائج بقية مباريات أمس عن فوز القوة الجوية على أمانة بغداد (2 - صفر) ليرفع رصيده إلى النقطة (24)، والكرمة على فريق القاسم (1 - صفر)، ليصل رصيد الفائز إلى النقطة (23).

عزّز أربيل صدارته لدوري نجوم العراق لكرة القدم بفوزه على دهوك بهدفين مقابل هدف واحد في اللقاء الذي أقيم أمس، لحساب الجولة الثانية عشرة من المسابقة. سجّل ثنائية القلعة الصفراء مصطفى قابيل وكيلان لقمان، بينما جاء هدف صقور الجبال بواسطة التونسي يوسف بن سودة. وفي سياق متصل واصل الشرطة تألقه في دوري النجوم بعد تحقيقه فوزاً كبيراً على نظيره فريق الموصل بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، بينما تعرّض الزوراء مجدداً إثر سقوطه في فخ التعادل الإيجابي (1 - 1) أمام مضيفه ديالى.

بناء الأجسام يقيم دورة تحكيمية فئة (C)

بغداد: إبراهيم هلال

يقيم الاتحاد المركزي لبناء الأجسام واللياقة البدنية دورة تحكيمية فئة (C) لتأهيل الحكام للمشاركة في تحكيم البطولات المحلية والدولية السبت 1، في تمام الساعة العاشرة صباحاً، ولمدة يوم واحد، في مقر اللجنة الأولمبية الوطنية. وأوضح عضو الاتحاد، الدكتور حيدر الربيعي، في تصريح خصّ به «الصباح الرياضي»، أن الدورة تهدف إلى تأهيل الحكام للمشاركة في البطولات المحلية والقارية، فضلاً عن الاطلاع على آخر التحديثات والتعليمات المستحدثة من قبل الاتحاد الدولي للعبة. وأضاف أن من شروط المشاركة في الدورة أن يكون المتقدم قد شارك سابقاً في نشاطات أو بطولات الاتحاد المركزي لبناء الأجسام، وأن يكون من خريجي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة أو من خريجي الدراسة المتوسطة في الأقل، إضافة إلى أن لا يقل عمره عن 25 عاماً. وبين الربيعي أن الدعوة وُجّهت إلى جميع المدربين والحكام واللاعبين الراغبين بالمشاركة، لغرض الاطلاع على التحديثات الجديدة الصادرة عن الاتحاد الدولي (IFBB)، والتعرّف على أهم تفاصيل وآليات التحكيم، واختيار العناصر الكفوءة للمشاركة في تحكيم البطولات المحلية والخارجية، فضلاً عن تطبيق نظام (SIM PRO) المستحدث والمعتمد في بطولات العراق والبطولات الدولية.



وطني اليد يستهل مشواره القاري بمواجهة الصين

بغداد: أوس عبد الستار

والسعي نحو التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2027، مع الحفاظ على التصنيف الحالي، برغم صعوبة المهمة، لا سيما أن نظام البطولة يمنح بطاقات التأهل لأربعة منتخبات فقط إلى المونديال. وأشار إلى أن المجموعة الثانية تُعد متوازنة إلى حدّ كبير، ويامكان لاعبيننا اجتياز مرحلة الدور التمهيدي والعبور إلى الدور المقبل، موضّحاً أن المجموعة تضم إلى جانب منتخباتنا كلاً من البحرين والصين والأردن، وهي منتخبات متقاربة في المستوى والنواحي الخططية.



يستهل منتخبنا الوطني لكرة اليد، الجمعة، مشواره في البطولة الآسيوية بنسختها الثانية والعشرين بمواجهة نظيره الصيني ضمن منافسات المجموعة الثانية، في البطولة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2027، والتي تحتضنها دولة الكويت خلال الفترة من 15 ولغاية 29 كانون الثاني الحالي. وقال عضو الاتحاد العراقي لكرة اليد والمشرف على المنتخب كاظم كامل، في اتصال هاتفي خصّ به «الصباح الرياضي»، إن بعثة المنتخب، وبعد وصولها إلى دولة الكويت، خاضت وحدة تدريبية ترويجية هدفت إلى رفع الجاهزية الذهنية للاعبين، إلى جانب محاضرة نظرية جرى خلالها تسليط الضوء على الفريق المنافس، والتعرف على نقاط قوته للحد منها، ونقاط ضعفه لمحاولة استغلالها، من أجل اقتناص فوز ثمين يعزز الروح المعنوية لدى عناصر المنتخب. وأضاف كامل أن الملاك التدريبي، بقيادة المدرب البحريني الجديد علي الفلاحي، يطمح إلى تحقيق نتائج إيجابية تمكن المنتخب من المنافسة على مراكز متقدمة،

سامسونج تستعد لطرح جالاكسي S26



تستعد شركة سامسونج الكورية للكشف عن سلسلة هواتفها الرائدة المقبلة جالاكسي S26 قريباً في حدث "Unpacked" المعروف.

لكن حتى الآن لم تعلن "سامسونج" رسمياً عن موعد إقامة حدث "Unpacked"، مما يجعل السؤال الأبرز حالياً - بعد تسريب الكثير من مواصفات هواتف سلسلة "Galaxy S26" - هو متى ستطلق الشركة "Galaxy S26"؟.

وأكد بلاس المعروف بدقة توقعاته، في منشور على منصة إكس، ما ذكرته بعض وسائل الإعلام الكورية من أن الحدث سيُقام في 25 الشهر المقبل، مؤكداً أن هذا التاريخ "صحيح تماماً".

وفي ظل غياب أي تقارير متناقضة من مصادر أخرى، يمكن افتراض أن حدث "Unpacked" سيُقام في ذلك التاريخ أو قريباً منه حالياً.

ويبدو هذا التاريخ غريباً بعض الشيء لأنه بعد شهر كامل من الموعد المعتاد لحدث "Unpacked" في بداية العام، ولكن لو كان من المقرر إقامته في يناير هذا العام، لكانت "سامسونج" أعلنت بالفعل.

ومن المتوقع أن يشهد حدث "Unpacked" إطلاق سلسلة هواتف "Galaxy S26"، والتي ستتضمن مثل السنوات الماضية ثلاثة هواتف هي "Galaxy S26" الأساسي، و "Galaxy S26 Plus" المتوسط المواصفات، و "Galaxy S26 Ultra" الأعلى فئة.

وتشير التقارير الأخيرة إلى تحديث طفيف نسبياً لسلسلة "Galaxy S" هذا العام، وهو أمر مثير للاهتمام، إذ ترددت شائعات قبل عدة أشهر بأن "سامسونج" ستجري تغييرات كبيرة في 2026.

وكان من المفترض أن تستبدل الشركة طراز "Plus" بجيل جديد من هاتف "Edge" فائق النحافة، لكن نجاح "أبل" في استراتيجية آيفون 17 التي تضع ميزات احترازية في الهاتف الأساسي دون رفع السعر، دفع "سامسونج" على ما يبدو للتراجع والاكتفاء بما نجح في السنوات السابقة هذه المرة.

OpenAI تطلق ميزة جديدة للإجابة عن الأسئلة الطبية



طلب المساعدة في إعداد خطة تدريب لماراثون، وهو ما ينعكس على الحديث عن أهداف اللياقة البدنية داخل القسم الصحي. وأشارت OpenAI إلى أن قسم ChatGPT Health سيكون قادراً على التكامل مع المعلومات الشخصية أو السجلات الصحية القادمة من تطبيقات الصحة، مثل Apple Health و MyFitnessPal، مؤكداً في المقابل أن المحادثات الصحية لن تُستخدم في تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي الخاصة بها. وقالت فيديجي سيمو، الرئيسة التنفيذية لتطبيقات OpenAI، في بيان رسمي، إن الشركة ترى في ChatGPT Health استجابةً لتحديات قائمة في قطاع الرعاية الصحية، منها ارتفاع التكاليف، وصعوبة الوصول إلى الخدمات، واكتظاظ الأطباء. وفي المقابل، تبرز تحذيرات شديدة اللهجة من أن الاعتماد على روبوتات الدردشة المدعومة بالذكاء الاصطناعي للحصول على استشارات طبية يثير تحديات جديدة، إذ تعتمد النماذج اللغوية الكبيرة على توقع أكثر الإجابات احتمالاً، لا أكثرها دقة، فضلاً عن كونها عرضة لما يُعرف "بالهلوسة" في بعض الحالات، عند توليد إجابات غير صحيحة عن استفسارات المستخدمين.

كشفت شركة OpenAI عن ميزة صحية جديدة تحمل اسم ChatGPT Health، وهي مساحة مخصصة تتيح للمستخدمين إجراء محادثات مع روبوت الدردشة ChatGPT حول موضوعات الصحة والرعاية الشخصية، وفقاً لما أعلنته الشركة. وأوضحت OpenAI أن أكثر من 230 مليون مستخدم يطرحون أسئلة متعلقة بالصحة والعناية الشخصية على ChatGPT أسبوعياً، مما دفعها إلى فصل هذا النوع من المحادثات ضمن قسم مستقل، حتى لا يُستخدم سياق المعلومات الصحية ضمن المحادثات العامة الأخرى مع المنصة. وبحسب الشركة، فإنه في حال بدأ المستخدم محادثة صحية خارج قسم "الصحة" Health، سيعمل النظام على توجيهه للانتقال إلى القسم المخصص. وفي الوقت ذاته، يمكن لقسم ChatGPT Health الاستفادة من بعض السياقات العامة التي ناقشها المستخدم سابقاً، مثل معرفة أن المستخدم عداء إذا سبق له

أعلنت شركة ميتا طرح تحديث جديد لتطبيق واتساب يتضمن ثلاث مزايا رئيسية تهدف إلى تحسين إدارة المحادثات الجماعية وتعزيز أساليب التعبير داخل التطبيق، وهي: الوسوم المخصصة للأعضاء، وتحويل النصوص إلى ملصقات، والتذكير المبكر بالفعاليات. وأوضحت واتساب، في بيان رسمي، أن التحديث الجديد يأتي مع بداية العام ليمنح الدردشات الجماعية قدرًا أكبر من التنظيم والمرونة، سواء كانت مجموعات عائلية أو دراسية أو مجتمعات ذات اهتمامات مشتركة، مشيرةً إلى أن هذه المزايا كانت قد ظهرت سابقاً في نسخ تجريبية قبل إتاحتها رسمياً للمستخدمين. تتيح هذه الميزة للمستخدمين إضافة وسم مخصص لأنفسهم داخل كل مجموعة على حدة، بما يساعد بقية الأعضاء في تعرّف هوية المتحدث ودوره داخل المجموعة دون الحاجة إلى حفظ رقم هاتفه. فعلى سبيل المثال: يمكن للمستخدم الظهور بوسم مثل "والد حسن" في مجموعة أولياء الأمور، و"حارس مرمى" في مجموعة رياضية أخرى، وهو ما يساهم في تقليل الارتباك داخل المجموعات الكبيرة. ضمن التحديث الجديد، بات بإمكان المستخدمين تحويل الكلمات أو العبارات المكتوبة مباشرة إلى ملصقات، وذلك من خلال إدخال النص في شريط البحث عن الملصقات، لينشئها التطبيق فوراً. كما يمكن حفظ هذه الملصقات مباشرة ضمن حزمة الملصقات الخاصة بالمستخدم، دون الحاجة إلى إرسالها أولاً داخل المحادثة.



مزايا محدثة في تطبيق واتساب

فلسفة الخلود بين حضارات وادي الرافدين والحضارة المصرية القديمة

ال عمران الأرضي مقابل الخلود الجنائزي: دراسة مقارنة

اعداد : الدكتور طالب الموسوي

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم قراءة مقارنة بين حضارات وادي الرافدين (سومر، أكد، بابل، آشور، أوروك) والحضارة المصرية القديمة، من خلال تحليل مفهوم "الخلود" بوصفه فكرة مركزية انعكست على البناء الحضاري والعلمي والعمراني. إذ يلاحظ أن حضارات الرافدين اتجهت إلى تأسيس المدن الكبرى وتطوير القوانين والعلوم والإدارة والكتابة بوصفها أدوات لترسيخ البقاء والاستمرار داخل الأرض عبر الأثر والإنجاز، في حين اتجهت الحضارة المصرية إلى تكريس جزء كبير من طاقتها الحضارية لبناء المقابر والأهرامات والعمارة الجنائزية نتيجة إيمان قوي بالحياة بعد الموت واستمرار الروح. وتخلص الدراسة إلى أن اختلاف التصور الديني للخلود أسهم في تشكيل أولويات العمران والعلوم والاقتصاد والسياسة في كلا النموذجين الحضاريين.

الكلمات المفتاحية: الخلود، وادي الرافدين، الحضارة المصرية، المدن الكبرى، الأهرامات، القوانين، العلوم القديمة.

المقدمة

يمثل مفهوم "الخلود" أحد أهم المفاهيم التي شكلت عقل الإنسان القديم، إذ لم تكن الحضارات الأولى مجرد تجمعات بشرية تبحث عن الغذاء والأمان، بل كانت أنظمة فكرية وروحية واجتماعية تسعى للإجابة عن أسئلة الوجود الكبرى: من نحن؟ ولماذا نموت؟ وكيف نضمن استمرارنا؟

وقد تجسد هذا السؤال بصورة واضحة في حضارات الشرق الأدنى القديم، ولا سيما في حضارات وادي الرافدين والحضارة المصرية القديمة، حيث برزت الفكرة الدينية بوصفها قوة محركة للتاريخ، قادرة على توجيه موارد المجتمع نحو البناء أو الحرب أو الطقوس أو العلم.

إن المقارنة بين حضارات وادي الرافدين ومصر القديمة تكشف عن اختلافات جوهرية في فهم الخلود:

ففي وادي الرافدين، كان الخلود غالباً مرتبطاً بالإنجاز على الأرض: بناء المدن، تأسيس الدولة، سنّ القوانين، وترك أثر حضاري خالد. أما في مصر القديمة، فقد ارتبط الخلود بصورة أقوى بالحياة بعد الموت، مما دفع إلى بناء الأهرامات والمقابر والتحنيط وطقوس العبور إلى العالم الآخر.

ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة التي تسعى إلى تحليل هذا الاختلاف بوصفه مفتاحاً لفهم طبيعة العمران والعلوم والاقتصاد والسياسة في كلا الحضارتين.

إشكالية الدراسة

تتمثل إشكالية البحث في السؤال الرئيس الآتي:

كيف انعكس اختلاف مفهوم الخلود بين حضارات وادي الرافدين والحضارة المصرية القديمة على العمران والعلوم والتنظيم الاجتماعي؟

ويتفرع عن ذلك الأسئلة الآتية:

ما طبيعة مفهوم الخلود في حضارات وادي الرافدين؟
ما طبيعة مفهوم الخلود في الحضارة المصرية؟
كيف أثر هذا الاختلاف في بناء المدن والمعابد والمقابر؟
ما علاقة الخلود بتطور القوانين والعلوم والهندسة والطب؟
هل يمكن القول إن مصر "تركت الحياة" لصالح الموت؟ أم أن هذا التصور يحتاج إلى توازن علمي؟
أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من:

إبراز العلاقة بين العقيدة الدينية وبناء الحضارة.
تقديم تفسير تاريخي للاختلاف العمراني بين الحضارتين.

دعم الدراسات المقارنة في تاريخ الشرق القديم
تقديم مادة أكاديمية تصلح للنشر أو للتدريس الجامعي.

منهجية البحث

تعتمد الدراسة على منهج وصفي-تحليلي-مقارن من خلال:
تحليل الموروث الديني والفكري في الحضارتين.
دراسة أثر ذلك في العمران والمؤسسات.
المقارنة بين الوظائف الحضارية للمدينة والمقبرة والمعابد.
الاستناد إلى مصادر تاريخية ودراسات حديثة.

المبحث الأول: الخلود في حضارات وادي الرافدين (سومر-أكد-بابل-آشور-أوروك)

أولاً: طبيعة النظرة الرافدينية للموت

تُظهر النصوص الرافدينية القديمة أن الموت كان حقيقة قاسية، وأن العالم الآخر لم يُصوّر دائماً بوصفه مكاناً للنعيم، بل كان في كثير من الأحيان عالماً غامضاً، يفتقر إلى الفرح.
ولهذا لم يكن "الأمل في الآخرة" هو المحرك الأكبر للعمران، بل كان المحرك هو الحياة نفسها.

ومن أشهر الأمثلة على ذلك ملحمة جلجامش التي تعكس بوضوح بحث الإنسان عن الخلود، لكنها تنتهي برسالة مفادها:

إن الخلود الحقيقي ليس في الجسد، بل في الأثر الذي يتركه الإنسان.

ثانياً: الخلود بوصفه خلوداً للأثر والاسم

في حضارات وادي الرافدين، يمكن تلخيص مفهوم الخلود في ثلاثة أبعاد:
خلود المدينة: بناء مدينة قوية يعني بقاء الدولة واستمرارها.
خلود القانون: القانون يضمن النظام ويخلد اسم الحاكم.
خلود العلم والإدارة: الكتابة والسجلات والعلوم تؤسس ذاكرة المجتمع

ولهذا تميزت حضارات الرافدين ب:

مدن كبرى ذات أسوار وقلاع ومراكز إدارية.

نظام كتابة متطور (المسمارية) لتوثيق الاقتصاد والعقود.

قوانين منظمة للحياة اليومية (مثل شريعة حمورابي).

ثالثاً: المدن الكبرى كرمز حضاري

برزت في وادي الرافدين مدن عملاقة كانت أشبه بعواصم حضارية:

أوروك: من أقدم المدن الكبرى في التاريخ.

أور: مركز حضاري وتجاري.

نيبور: مركز ديني مهم.

بابل: نموذج المدينة الإمبراطورية.

نينوى وآشور: مراكز سياسية وعسكرية وثقافية.

وكانت المدينة في الرافدين ليست مجرد سكن، بل:

مؤسسة سياسية

مركز اقتصادي

رمز ديني

قلب إداري للدولة

المبحث الثاني: الخلود في الحضارة المصرية القديمة

أولاً: الإيمان بالحياة بعد الموت

على خلاف النموذج الرافديني، كان الإيمان المصري بالحياة بعد الموت قوياً وعميقاً.

وقد ارتبط هذا الإيمان بفكرة:

البعث

الخلود الروحي والجسدي

الحساب والعبور إلى عالم الآلهة

ولذلك تطورت عقائد مرتبطة ب:

الروح ("ال" "كا" "وال" "با")

محكمة أوزيريس

وزن القلب مقابل ريشة الحق

ثانياً: العمارة الجنائزية كأولوية حضارية

لأن الجسد في العقيدة المصرية كان ضرورياً لاستمرار الروح، ظهرت:

التحنيط

المقابر الملكية

الأهرامات

المعابد الجنائزية

كتاب الموتى والتعاويذ والطقوس

وكان القبر عند المصري القديم ليس "نهاية"، بل:

بيتاً أبدياً للحياة الأخرى

ثالثاً: لماذا الأهرامات بهذا الحجم؟

الأهرامات لم تكن مجرد قبور ضخمة، بل كانت:

رمزاً للسلطة الإلهية للفرعون

وسيلة لضمان الخلود

مشروعاً يوحد المجتمع حول عقيدة الدولة

تجسيداً للهندسة والتنظيم المركزي

وهنا يظهر الفرق الجوهرية:

في الرافدين: البناء الأكبر = مدينة ومعابد وسور وقانون.

في مصر: البناء الأكبر = قبر ملكي لضمان الخلود.

المبحث الثالث: أثر مفهوم الخلود في العمران والتنظيم السياسي

أولاً: الدولة-المدينة في الرافدين

في الرافدين ظهرت فكرة "المدينة-الدولة"، حيث كانت المدينة:

مستقلة سياسياً في مراحل مبكرة

لها ملكها أو حاكمها

لها معبدها وإلهها الحامي

لها اقتصادها وسوقها

وهذا دفع إلى:

سياق عمراني بين المدن

تطور إداري مبكر

نمو العلوم لخدمة الزراعة والري والضرائب

ثانياً: الدولة المركزية في مصر

أما مصر فقد استفادت من:

وحدة نهر النيل

مركزية السلطة حول الفرعون

استقرار نسبي أطول

إدارة موحدة

وهذا جعل مشاريعها الكبرى:

قومية/مركزية

مرتبطة بشرعية الفرعون الدينية

موجهة نحو الخلود الملكي

المبحث الرابع: العلوم والهندسة والطب بين الحضارتين

أولاً: العلوم في حضارات الرافدين

لقد طور الرافدينيون علوماً أساسية للحياة اليومية وبناء الدولة، مثل:

1 الرياضيات

النظام الستيني (60)

تقسيم الزمن (الدقائق والثواني)

حساب المساحات والضرائب

2 الهندسة

بناء الأسوار

تنظيم شبكات الري

تشبيد الزقورات والمعابد

3 الطب والصيدلة

وصفات علاجية مكتوبة على ألواح طينية

استخدام الأعشاب والزيوت

تشخيصات مبكرة للأمراض

4 القانون والإدارة

العقود التجارية

تنظيم الملكية

شريعة حمورابي كنموذج عالمي مبكر

التقييم الكمي في ترقية التدريسي : حين يتحول القياس إلى عائق أمام صناعة المعرفة

بقلم: طارق عرفان عباس
أكاديمي وباحث | استاذ جامعي



المقدمة

أثار اعتماد التقييم الكمي القائم على الأرقام والنسب المئوية في تقويم أداء التدريسيين وترقيتهم جدلاً واسعاً في الأوساط الأكاديمية ، ولا يزال هذا الجدل مشروعاً ومبرراً في ضوء ما أفرزته التجربة العملية خلال السنوات الماضية. فمنذ بدء تطبيق هذه التعليمات ظل الاعتماد شبه المطلق على التقييم الرقمي موضع تساؤل ليس من باب رفض القياس بحد ذاته بل اعتراضاً على اختزاله الأداء الأكاديمي في أرقام مجردة .

لا شك أن للتقييم الكمي مزايا إجرائية واضحة إذ يوفر أداة قياس سهلة وسريعة ويسهل المقارنة الإحصائية بين التدريسيين من حيث عدد البحوث المنشورة وحجم الإنتاج العلمي ، كما يمنح الإدارات الأكاديمية إحساساً بالموضوعية والانضباط الشكلي في اتخاذ قرارات الترقية غير أن هذه الإيجابيات تظل محدودة الأثر إذا ما قورنت بتداعياته العميقة على جوهر البحث العلمي .

تكمن الإشكالية الأساسية في أن التركيز على العدد يفتح الباب أمام ممارسات بحثية مشوهة تتراوح بين التكرار غير المبرر والاقتراب غير المشروع وصولاً إلى تنامي ظاهرة ما يُعرف بـ مصانع الأبحاث حيث يتحول البحث العلمي إلى سلعة تُنتج لغرض استيفاء متطلبات الترقية لا لتوليد معرفة جديدة ، وفي مثل هذا السياق يصبح الفساد البحثي نتيجة شبه حتمية . إضافة إلى ذلك يتجاهل التقييم الكمي معيار الأثر العلمي (Impact) الذي يُعد جوهر القيمة الأكاديمية لأي بحث فبحث واحد عميق وذو تأثير معرفي حقيقي قد يتفوق في أهميته على عشرات البحوث السطحية غير أن المنظومة الرقمية عاجزة عن التقاط هذا الفارق النوعي دون تدخل تقييم علمي متخصص .

كما يسهم هذا النهج في تآكل الهوية العلمية للتدريسي إذ يدفعه نحو إنتاج بحوث سريعة ومجزأة لضمان غزارة النشر على حساب المشاريع البحثية طويلة الأمد التي تتطلب وقتاً وجهداً وتعاوناً علمياً حقيقياً وبهذا يتحول البحث من مسار معرفي تراكمي إلى نشاط إجرائي يخضع لمنطق النقاط .

ولا يقل خطورة عن ذلك تهميش دور مراجعة الأقران (Peer Review) ، إذ تُستبدل الخبرة العلمية المتخصصة بمعايير حسابية جامدة لا تعكس جودة الإضافة المعرفية ولا أصالتها ، وهو ما يتعارض بوضوح مع الممارسات الأكاديمية الرصينة المعتمدة في الجامعات العالمية حيث يُنظر إلى العدد بوصفه مؤشرًا ثانويًا لا معيارًا حاسمًا .

إن الاستمرار في تغليب الكم على النوع لا يؤدي إلا إلى إضعاف المكانة الأكاديمية للجامعة وتراجع تصنيفها الحقيقي وتجفيف منابع الإبداع البحثي فالتدريسي في ظل هذا النظام يُدفع ليكون جامعاً للنقاط بدل أن يكون منتجاً للمعرفة فضلا عن الارتواء الاعمي في احضان دور النشر المبتزة .

إن إصلاح منظومة التقييم الأكاديمي لا يتطلب إلغاء القياس الكمي بل إعادة وضعه في إطاره الصحيح بوصفه أداة مساندة لا مرجعية حاكمة فالتقييم العادل هو ذلك الذي يوازن بين الكم والنوع ويعيد الاعتبار للحكم العلمي الرصين باعتباره الضامن الأساس لجودة التعليم العالي ومستقبله .

الاثار البنيوية على واقع التعليم العالي :-

اولا : تجاهل الفروق المنهجية بين التخصصات

تعتمد المعايير المعمول بها مقارنة موحدة للتقييم دون مراعاة الاختلافات الجوهرية بين الحقول المعرفية (الإنسانية، الاجتماعية، التطبيقية) ويُعد هذا التجاهل إشكالياً في ظل التباين الكبير في أنماط النشر ومدد التحكيم وكلفة المجالات العلمية فضلاً عن اختلاف ثقافة البحث وآلياته بين التخصصات .

ثانيا : اختزال مفهوم البحث العلمي

يؤدي حصر التقييم في النشر ضمن مستوعبات محددة إلى تضيق غير مبرر لمفهوم الإنتاج العلمي، وإقصاء أنماط رصينة ومعترف بها أكاديمياً، من قبيل الكتب المحكمة، والدراسات الوطنية المرتبطة بأولويات المجتمع، والبحوث التطبيقية ذات الأثر المحلي، وهو ما يحد من شمولية وعدالة التقييم .

ثالثا : عدم واقعية الإطار الزمني للتقييم

إن ربط التقييم بسنة دراسية واحدة يتعارض مع الطبيعة الزمنية الفعلية للنشر العلمي إذ غالباً ما تمتد دورة البحث من التقديم إلى التحكيم ثم النشر لفترة تتجاوز العام مما يجعل هذا الشرط غير منسجم مع المعايير الدولية المتعارف عليها .

رابعا : تهميش الوظيفة التدريسية للأكاديمي

يسهم التركيز المفرط على مخرجات البحث العلمي في إضعاف الاهتمام بالأدوار التدريسية والتربوية للأستاذ الجامعي بما في ذلك جودة التدريس وتطوير الخطط والمناهج والإشراف الأكاديمي وهي مكونات أساسية لا تقل أهمية عن البحث في تحقيق جودة التعليم العالي .

خامسا : افتقار التقييم إلى المرونة المؤسسية

إن غياب هامش التقدير الأكاديمي للجامعات والأقسام العلمية بما يتلاءم مع خصوصياتها المعرفية والسياقية يفقد عملية التقييم بعدها المؤسسي ويحوّلها إلى إجراء نمطي جامد يفتقر إلى المرونة والموائمة الأكاديمية .

ثانياً: العلوم في الحضارة المصرية

مصر كذلك لم تكن "حضارة موت فقط"، بل طورت علوماً عظيمة، مثل:

1) الهندسة والعمارة

- تصميم الأهرامات
- هندسة المقابر والمعابد
- ضبط الزوايا والاتجاهات الفلكية

2) الطب

- برديات طبية مشهورة
- جراحة بسيطة
- معرفة بالتشريح بشكل غير مباشر عبر التحنيط

3) الحساب والمساحة

- قياس الأراضي بعد فيضان النيل
- حسابات للبناء والزراعة

□ لكن الفرق أن كثيرًا من العلوم المصرية ارتبطت بخدمة:

- المعابد
- القبور
- الدولة المركزية
- بينما علوم الرافدين ارتبطت بخدمة:
- المدينة
- التجارة
- القانون
- الزراعة والري

المبحث الخامس: مناقشة علمية لعبارة "مصر تركت الحياة"

إن القول إن "المصريين تركوا الحياة ولم يبنوا المدن الكبيرة" يحتاج إلى توازن أكاديمي، ويمكن صياغته بشكل أدق:

صحيح أن مصر خصصت جزءاً هاملاً من مواردها للعمارة الجنائزية.

لكن ليس صحيحاً أنها لم تبن مدناً، فقد وجدت مدن كبرى ومراكز حضارية مثل:

- منف
- طيبة
- العمارة
- مدن العمال والإدارة المرتبطة بالمشاريع الكبرى

غير أن طبيعة البيئة المصرية جعلت المدينة أقل ظهوراً كـ "مدينة-دولة" مستقلة، لأن النيل وحد البلاد ضمن نظام مركزي طويل الأمد.

إذن يمكن القول علمياً:

إن مصر لم تهمل الحياة، لكنها أعطت للموت معنى حضارياً ضخماً جعل العمارة الجنائزية أكثر بقاءً في الذاكرة والآثار من المدن السكنية.

الخاتمة

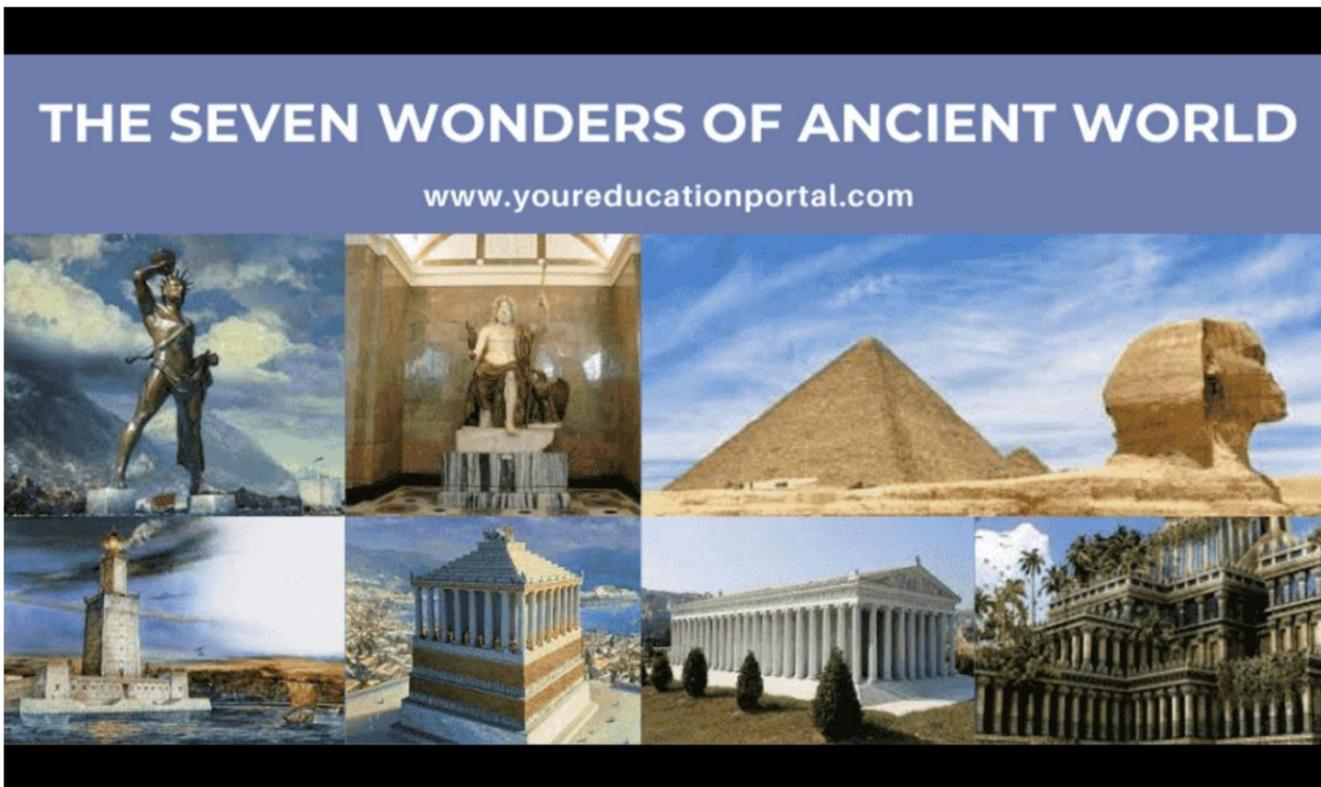
تُظهر المقارنة بين حضارات وادي الرافدين والحضارة المصرية القديمة أن اختلاف مفهوم الخلود أسهم في تشكيل أولويات الحضارة ومخرجاتها العمرانية والعلمية. ففي وادي الرافدين، اتجهت المجتمعات نحو تأسيس المدن الكبرى والقوانين والعلوم بوصفها أدوات للخلود عبر الأثر والإنجاز داخل الأرض، بينما ركزت الحضارة المصرية على ضمان الخلود في العالم الآخر عبر المقابر والأهرامات والطقوس الجنائزية.

ومع ذلك، فإن كلا الحضارتين أنتجتا منجزات علمية وهندسية وطبية عظيمة، لكن اختلاف العقيدة جعل توظيف هذه العلوم يتخذ مسارات مختلفة

عجائب الدنيا السبع القديمة

(القائمة التي وضعها الإغريق في العصور القديمة؛ بقي منها الهرم الأكبر فقط باقية حتى اليوم)

صور تمثيلية لمواقع عجائب الدنيا السبع القديمة، مثل هرم الجيزة، حدائق بابل، تمثال زيوس، معبد أرتميس، ضريح موسولوس، تمثال رودس، ومنارة الإسكندرية.



حبا مروحيًا!

شعر: مريجاب مدين / مصر

قال: وما نفع آهاتك؟
قلت: المرء مأجور على أحزان قلبه!
قال: حبا مروحيًا يملؤه الأسي؟
قلت: جعلنا الأسي أكثر حكمة!
قال: أله أجل؟
قلت: إلى الممات تكتمنا لواعجه!
قال: أله حيرة؟
قلت: من عرفه زاد يقينه، وقل تحيره!
قال: أله مقاومة؟
قلت: النجاة كانت في مجاراته!
قال: أله فقد؟
قلت: في جنة الأرواح مكان منسي يجزي هناك
المجابهون لتعاسة فقدان!
قال: فقدان!!! أروحي هو؟
قلت: أو هكذا صار!!!



أخرجنا من طينتنا، أصبحنا كلنا نورًا!
الأرض والسماء خصمان في امتلاكه!
لكنه أفلت من براثن الأرض، إنه يملك جناحين
خفاقتين!
قال: أله حزن؟
قلت: لو حزنًا على بعادنا لسجنًا في سجن الجسد أكثر!
قال: أله نهاية؟
قلت: كلما تناهى غرامنا عاد بوضل خفي ساندته
الآمال!
قال: أله آلام؟
قلت: آلامه رفيعة المقام!
قال: أنت تتأوه؟
قلت: تلك الآلام المتأوهة بي، صوتها لا يسمع له ركزًا!
آلامها خلقت بكما!
قال: حبا في هذا العمر؟
قلت: نحن طفلان كبرا سهوا! الأرواح لا تشيخ!!
قال: مضي الزمان بكما؟
قلت: يجعلنا الزمان أكثر مسامحة!
قال: تقصد أكثر زهدًا؟
قلت: بل أكثر تسليماً!
قال: أشقاء هو؟
قلت: أنا الشقي القليل، متى استجدت وصله!!! هو
الموت، ويل منه! لا يحبسني عنه غير الرجاء في وصال
روحه!
وتكون الآهات مناجاة بين اللحم واليقظة!

قلت: استدبرته الريح!
بوصلته وجهتها صوب السماء منذ حينها، وكل
الجهات تتبعه!
قال: أله أرض؟
قلت: كلانا تخلى عن ترابيته، فكان الحب أرضنا
التي تسبح في عالم من الدرا!
قال: أله ألم؟
قلت: دونه احتضنا آلام العالم بين جوانحناء،
كابدناها سوياً!
قال: أله فرح؟
قلت: على جدران الذكريات التي لم نحياها سوياً،
تركنا ضحكنا المفرحة!
قال: أله حين؟
قلت: وما أدراك أني لا أحن؟ ما أدراك؟
قال: أله أخذ؟
قلت: به عرفنا متعة العطاء! أعطينا الأشياء حتى
تلك التي لا نملكها!
قال: أله بكاء؟
قلت: ضحكاته تجاوزت أصوات النواح!
قال: أله أبواب؟
قلت: سدت حصون الليل أبوابه!
قال: أله رضا؟
قلت: به ترضى من الدنيا بما لا توده!
قال: أله أمنيات؟
قلت: لا!
قال: ربما لأنه اختنق يأساً على الأرض؟
قلت: إنه شفيف، لم تسعه مجاهل الأرض!

ال: أحبك هذا روحياً؟
قلت: أو هكذا صار!
قال: تلتقيان؟
قلت: الأرواح على صفاء نواياها تلتقي!
نلتقي بالأرواح، ولا يكتب لنا رؤية ملامحها!
قال: ومتى حدث؟
قلت: حين سقطت كل الآمال دفعة واحدة!
قال: كيف؟
قلت: هشمتها مجاهل الأرض، ففر إلى
السماء!
قال: فر لم؟
قلت: لأنه حب خفيف الحمل، لا يكلفنا
عبودية جديدة آتية من هذا الذي نحبه!
قال: ومتى وجد؟
قلت: متى وجدت الحياة!
في عتمة الكون، وعلى غفلة منا، اصطفتنا
السماء لهذا!
قال: أكان جسدياً؟
قلت: وقتها كان الفراق مثواه!
قال: أله صوت؟
قلت: مناداة الروح أسمعنا كل شيء!
نسمعها مهما تهنا بين الجموع!
قال: أله طريق؟
قلت: ذاك الذي يسلكه المرء عائداً إلى نفسه!
قال: أله جهة؟

ذكراك
شعر: منتهى صالح السيفي

كل شيء، يبدو مفقوداً
إلا ذكراك، التي تبقى في قلبي
تبقى في روحي، لا تفارقي
ذكراك، التي تجعلني أحب
تجعلني أشتاق، تجعلني أبكي
ذكراك، التي تجعلني أتذكر
تجعلني أتذكر الحب، واللحظات الجميلة
تجعلني أتذكر الحياة، والغد المشرق



رحيل لا يشبه الرحيل،
بل هو غياب لا يطاق
رحلت... فغاب الضياء عن أفقي،
وانهار في عيني كل طريق
كانت تُغي للحياة نورها،
فإذا الغياب يُغي للذبول والفناء
يا من نرتب الورد في أيامي،
نم اختفيت كسحابة فوق الفصول
ما زال عطرك في الرُبي مُتسكعاً،
يبكي الفراق، وبشتكي ليلي الطويل
ذكراك ناز لا تُرادُ سكونها،
تسري بصمت في ذي المقتول
يا ليت قلبي ما اهتدى لسبيلك،
قد ضاع متي في الهوى تفسيري
قد كنت عمري، فانتهي بترحالك،
وتركتني للوحشة المستحيل
أنا الآن في غيابك، أبحث عن نفسي
أبحث عن الحب، وعن الحياة
أبحث عن الأمل، وعن الغد
لكن كل شيء، يبدو بعيداً

العدل
شعر: إسلام عامر

في كلِّ الدَّيارِ
تَفَتَّحَتِ البُسَاتِينُ
وَابْتَسَمَتِ الأشْجَارُ
وَعَنَّتِ الطُّيُورُ
في السَّمَاءِ بِالْإِنْتِصَارِ
وَعَايَبَتِ الظُّلَمَاتُ
وَحَلَّ النُّورُ في الأَرْكَانِ
الْعَدْلُ.

حياة لِلدُّوْطَانِ
رُوحٌ لِلسُّلْطَانِ
وَأَمَانٌ لِلْإِنْسَانِ
به يُقَامُ الْحَقُّ وَيَعْلُو السَّلَامُ
وَتَزْدَهْرُ البِلَادُ وَتَزْهْوُ الأَخْلَامُ
يَخْشَى الظُّلَمِ
أمامَ الْعَدْلِ كُلِّ زَمَانِ
وَيَجِدُ الصَّابِرُ
الظُّمَأْنِيَّةَ وَالْإِظْمِئْتَانَ
إِذَا انْتَشَرَ الْعَدْلُ



إعلان وظائف شاغرة

جامعة الكوت
نَعْلَمُ اليَوْمَ لِغَيْرِ غَدَا

وظائف شاغرة

تُعلن جامعة الكوت عن توفر وظائف شاغرة ضمن ملاكها التدريسي في تخصص اللغة الإنكليزية، وذلك من حملة شهادة الماجستير، وفق الشروط الآتية:

- ♦ أن يكون المتقدم حاصلاً على شهادة الماجستير في اللغة الإنكليزية أو أحد فروعها.
- ♦ أن يكون متفرغاً وغير مرتبط بوظيفة حكومية.
- ♦ امتلاك خبرة أكاديمية أو تدريسية يُعد ميزة إضافية.
- ♦ الالتزام بالضوابط والتعليمات المعمول بها في الجامعة.

07724681258 - 07715709175 - 07802878289

6806 واسط - الكوت - طريق الكوت الحي

تُعلن جامعة الكوت عن توفر وظائف شاغرة ضمن ملاكها التدريسي في تخصص اللغة الإنكليزية، لحملة شهادتي الماجستير والدكتوراه، وفقاً للضوابط والتعليمات المعتمدة.

للبقاء على اطلاع بكل جديد من جامعة الكوت، تابعوا منصاتنا الرسمية عبر الرابط التالي:

linktr.ee/UniversityofKut

للإستفسارات والتواصل المباشر :

6806

شعبة الإعلام والاتصال الحكومي

جامعة الكوت - الثلاثاء ٢٠٢٦ / ١٣ / ١٣م.

كلية الهندسة بجامعة الكوت تواصل أداء الامتحانات النهائية للفصل الدراسي الأول .



تصميم
م. د. هادي طالب الموسوي
م. هسين علي ذويب
م. م. كزار هيدر شاكر

السيدة منتهى الكنانى
المصور سجاد العائشي
السيد محمد زيدان شعبان

م. د. علي سعد طوان
أ.م. د. محمود عبد الجبار محمود
م. د. هادي طالب الموسوي
م. م. واثق نعيم طوان
السيد رنا محمد صالح

اعضاء هيئة التحرير
أ. د. فاطم جبر مطر
أ. د. رديم عبد علي الغريايوي
أ. م. د. رديم جودي نياض
م. د. راسي نوري هودي